

# المجلس الرابع في التعليق على ديوان الحماسة لأبي تمام - المقطوعة الرابعة) ألهى بقرى سحبل

أنس عزت

بسم الله الرحمن الرحيم. اللهم بك استعين وبك استبين وعليك اتوكل حياكم الله جميعا واهلا وسهلا ومرحبا بكم في مجلسنا الرابع من مجالس شرح ديوان الحماسة لأبي تمام رحمه الله تعالى واحسن اليه - [00:00:02](#)

نشرع اليوم ان شاء الله تعالى في المقطوعة في المقطوعة الخامسة او الرابعة الرابعة وهي مقطوعة جعفر بن عتبة الحارثي يقول فيها الهفى بقرى سحبل حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل - [00:00:22](#)

فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما قدور رماح اشترعت او سلاسل فقلنا لهم الكم اذا بعد كرة تغادر صرعا. نوعها متخاذل ولم ندري ان جدنا من الموت جيضة كم العمر باق والمدى متناول ؟ - [00:00:46](#)

اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بضجلتها الصياقل لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبا ولي منهما ضمت عليه الانامل طبعاً تقرأ ضمت وضمت وكلاهما صواب الهفى بقرى سحبل حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل - [00:01:06](#)

فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما تدور رماح اشترعت او سلاسل فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة تغادر صرعى نوؤها متخاذلون ولم ندري ان جدنا من الموت جيضة كم العمر باق والمدى متناول - [00:01:31](#)

اذا ما ابتدرنا مأزقا انفرجت لنا بايماننا بيض جلثها الصياقل لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبنى ولي منه ما ضمت عليه الانامل طيب هذه مقطوعتنا اليوم وسنعلق ايضا على قوله ان شاء الله تعالى على قول الشاعر نفسه - [00:01:50](#)

جعفر ابن عتبة الحارثي لا يكشف الغماء الا ابن حرة لا يكشف الغماء الا ابن حرة يرى غمرات الموت ثم يزورها اقاسمهم اسيافنا شر قسمة ففينا غواشيها وفيهم صدورها اذا نحن اليوم - [00:02:13](#)

في المجلس الرابع كما قلنا سنبداً بالتعليق على هذه المقطوعة. هذه المقطوعة للشاعر جعفر بن عتبة الحارثي. طبعاً من الاخطاء الشائعة انهم يمنعون جعفرا من الصرف. وهو غير هذا ليس من اوزان الافعال الخاصة بها - [00:02:47](#)

فاذا جعفر مصروف اصرفه وانت مطمئن نعم اذا هو جعفر بن عتبة بن ربيعة بن عبد يغوث بن معاوية بن صلاءة بن المعقل بن كعب بن الحارث بن كعب ويكنى ابا عار - [00:03:04](#)

ويكنى ابا عار نعم وهو ولد له يعني عالم ولد له تعرفون احيانا يكتنون بغير ابنائهم وقال فلان مسلا ابو عامر وليس له ولد اسمه عامر ولذلك قالوا هنا وهو ولد له - [00:03:21](#)

وهو من مخزومي الدولتين الاموية والعباسية. بعضهم يقول هو شاعر اسلامي اي كان في الدولة الاموية وسنرى اثر هذا بعد قليل شاعر مقل غزل فارس مذكور في قومه وكان ابوه عتبة بن ربيعة شاعرا ايضا - [00:03:42](#)

وكان جعفر قتل رجلا من بني عقيل قيل الان لم قتل ذلك الرجل من بني عقد انه قتله في شأن امة كانا يزورانها فتغايرا عليها فقتل جعفر ذلك الرجل من بني عقيل - [00:04:01](#)

وقيل بل في غارة اغارها عليهم اغار عليهم غارة وقيل بل كان يحدث نسائهم فنهوه فلم ينتهي. وهذا هو المشهور انه كان يأتي الى خيامهم ويحدث نسائهم. فنهوه فلم ينتهي - [00:04:21](#)

فرصدوه في طريقه اليهن فقاتلوه فقتل منهم رجلا. وبعضهم يذكر تفصيلا اخر في هذا نعم فاستعدوا عليه السري بن عبدالله الهاشمي

عامل المنصور. اذا متى كان هذا؟ في اوائل الدولة العباسية. وعلى هذا قيل انه كان من - 00:04:38

رميت دولتين الاموية والعباسية واقسم عليه خمسون منهم فقتله سنة خمس واربعين ومئة للهجرة هذا سبب قتله يعني بعد ان اقساموا عليه قسامة اجتمعوا وآآ حلفوا ويعني امر مقتله اه فيه تفصيل كثير وفيه شيء من الغموض وربما لم يكن هو القاتل لذلك -

00:04:57

اه الرجل يبدو انه كان فعلا يحدث نساءهم احيانا فامسكوا به في مرة من المرات واذوه ايداء شديدا حتى انهم ربطوا يعني آآ يعني

ربطوا ثوبه بمكان معين وصارت يعني يبدو شيء وصار يبدو شيء من سوءته - 00:05:25

فيقول لهم يا قوم يعني اه القتل اهون مما تفعلونه بي فلم يأبهاوا بذلك في طريق في مرة اخرى رصد لرجل منهم وفعل به اشد مما آآ

فعلوا فذهب يستعدي قومه اتى عدد من الفرسان - 00:05:43

قتل رجل منهم لكن القاتل جعفر او من كان معه لا يعلم. لذلك اجتمعوا فاقسموا قسامة انه هو القاتل قتل سنة خمس واربعين وقيل

انه قتل في زمن هشام بن عبدالمك وعلی هذا يكون شاعرا اسلاميا في الدولة الاموية وليس مخضرا او مخضمان ايضا كما

يقال - 00:06:01

هذا لا يهم كثيرا آآ اخباره مكثوثة في الاغاني وهناك اكثر من خمس عشرة صفحة تتحدث عنه وفي يعني عدد من الكتب الاخرى في

معجم الشعراء وفي غيره قال ابو عبيدة - 00:06:26

لما قتل جعفر بن علة الحارثي قوادا قام نساء الحي يبكين عليه وقام ابوه الى كل شاة وناقاة فنحر اولادها والقاهها بين ايديها ما

اغلظهم ما اغلظ اكبادهم كان ينحر ينحر اولاد النوق ويلقيها بين ايديها لماذا - 00:06:40

بتهيح وقال ابكين معنا على جعفر. فما زالت النوق ترغو والشاء تصغو والنساء يصحن ويبكين وهو يبكي معهن فما رؤي يوم كان

اوجع واحرق مأتما في العرب من يومئذ هذه نبذة - 00:07:02

عن شاعرنا جعفر بن علة اما مناسبة القصيدة فقد قالها في وقعتي سحبا وهو موضع في ديار بني الحارث بن كعب وقد كان جعفر

بن علة الحارثي يزور نساء بني عقيد فنذر به القوم فقبضوه وكشفوا دبر قميصه وربطوه الى جمته - 00:07:24

وجعلوا يضربونه بالسياط ويقبلونه ويدبرون به على النساء اللواتي كان يتحدث اليهن. حتى فضحوه. وهو يستعفيهم ويقول يا

قومي القتل خير يرم مما تصنعون فلما بلغوا منه مرادهم اطلقوه فمضت ايام - 00:07:42

واخذ جعفر اربعة رجال من قومه ورصد العقيليين حتى ظفر برجل ممن كان صنع به ذلك فقبضوا عليه وفعلوا به شرا مما فعل او مما

فعل بجعفر ثم اطلقوه فرجع الى الحي فانذر بهم - 00:07:58

فتبعهم سبعة عشر فارسا من بني عقيل. حتى لحقوا بهم بواد يقال له سحبا نعم فقاتلهم جعفر فيقال انه قتل فيهم حتى لم يبق من

العقيليين الا ثلاثة نفر. وقيل انه قتل منهم رجل واحد فقط - 00:08:17

نعم وعمد الى القتل فشداهم على الجمال وانفذهم مع الثلاثة الى قومهم فمضى العقيليون الى والي مكة ابراهيم ابن هشام

المخزومي هذا؟ هذا خال هشام ابن عبدالمك الذي مدحه الفرزدق. تعرفون ان الفرزدق مدحه ببيت هو اشبه بالذم منه بالمدح -

00:08:40

حين قال وما مثله في الناس الا مملكا ابو امه حي ابوه يقاربه هذا البيت المشهور وفي مدح ابراهيم بن هشام المخزومي وكان واليا

على مكة وقيل السري بن عبدالله الهاشمي وهذا في عهد المنصور - 00:09:03

فطلب جعفرا ومن كان معه يومئذ حتى ظفر بهم وحبسهم فذلك قول جعفر او فذلك قول جعفر بن علة في محبسه الا لا ابالي بعد

يوم بسحب اذا لم اعذب ان يجيء حمامي - 00:09:20

تركت باعلى سحبل وبضيقة مراق دم لا يبرح الدهر ساوية اي لغزارة ما سفك من من الدم حينئذ فهذه مناسبة قصيدة قالها في مقتلة

حصلت لبني عقيل يوم سحب وقصيدتنا هذه من بحر الطويل - 00:09:38

من النوع الثاني الذي اعرضه وضربه مقبوضان كيف اصل الطويل فعول مفاعيل فعول مفاعيل هذه التفعيلة الاخيرة من الشطر الاول

تسمى عروضاً والتفعيلة الأخيرة من الشطر الثاني تسمى ضرباً لانه يشبهها ضريب لها مشابه. طيب - 00:10:00

عروضه وضربه مقبوضان. مفاعيل. الحرف الخامس ياء. يحذف الحرف الخامس. فيصبح مفاعل. وهذا يسمى ما في علم العروض

القبض وهو حذف الخامس الساكن فاذا عروضه وضربه مقبوضان فعول مفاعيل فعول مفاعل - 00:10:22

وليس مفاعيل فعول مفاعيل فعول مفاعيل نعم. اما قافيته فهي من نوع المتدارك لوقوع متحركين بين ساكنيها. انظروا الهفا فعول بقرى سحر مفاعيل بل انحي فعول اهلبت مفاعل عيل انها احلبت مفاعل وليس مفاعيل. اذا عروضه تأتي مقبوضة وجوبا في كل

القصيدة - 00:10:44

علينا اعول ولا ياول مفاعيل عدو عفوا عدو فعول مباسلوا مفاعل ولاحظوا هنا مباسلوا. اين القافية يا كرام؟ هاتوا اين القافية يا كرام

اه باسل ممتاز. القافية هي باسل لكن مع واو - 00:11:19

باسلوا هكذا في الكتابة العروضية. طيب الان يا كرام وقع متحركان بين ساكنيها. فدي قافية تسمى متدارك لان المتحرك الثاني ادرك

الاول نعم او الاول ادرك الثاني واضح يا كرام؟ انتم معي اليس كذلك؟ والصوت يصل اليكم. اريد ان اتأكد مرة اخرى - 00:11:50

اه تمام تمام الهفى بقرى سحبلا حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل نعم الهفى بقرى سحبل حين احلبت علينا البلاء علينا الولاية

والعدو المباسل الهفا اللهف تسكين الهاء التحسر على فائت بعد الاشراف عليه - 00:12:15

كنت قريبا منه ففاتك وقر هو موضع في بلاد بني الحارث وسحب الواد العظيم في ديار بني الحارث بن كعب ويقال لكل ما عظم

واتسع سحبا ويقال ضب سحبل اي ضخم طويل - 00:12:47

وبه سمي هذا الوادي الذي كان في ديار بني الحارث بن كعب واحلبت يقول حين احلبت اي اجتمعت علينا وتألمت

واصله الاجتماع في الحلب خاصة ثم استعمل في الاعانات كلها. والاجتماع والتألب - 00:13:10

ويروى احلبت الهفى بقرى سحبلا حين احلبت والمراد اتت بجمع له جلبه اي صوت وضجيج نعم الهفى بقرى سحبل حين احلبت علينا

الولايا والعدو المباسل او يقال كما قلنا حين احلبت - 00:13:31

علينا الولاية والعدو المباسل نعم طيب يقال علينا الولاية ما الولاية؟ قال الولاية جمع ولية وهي الجماعة الموالية وفيها اقوال كثيرة

تجدونها في شرح المرزوقي ومن بعده اذا هي الجماعة الموالية - 00:13:53

وقيل هي البرزعة وهي قطعة من كساء تلي ظهر البعير وكنى بها عن النساء والضعفاء الذين لا غناء عندهم الهفى بقرى سحبل حين

احلبت اجتمعت وتألبت علينا من الولاية والعدو المباشر - 00:14:16

فيل الولاية النية جمع ولية وهي البرزعة القطعة من الكساء التي توضع على ظهر البعير وكان بها عن النساء والضعفاء الذين لا غناء

عندهم ولا يعينونك في الحروب ويروى علينا الموالي - 00:14:35

علينا الموالي وهذا يقوي الوجه الاول يعني اجتمع علينا وتألب علينا الناس جميعا الموالي ابناء العم ومن معنى المولى من معاني

المولى ابن العم القريب اجتمع علينا ظلما وعدوانا القريب والبعيد الصديق والعدو - 00:14:56

فهذا يقوي رواية الموالي تقوي المعنى الاول الذي ذكرناه ان المراد بالولايا دمعوا وليا وهي العشائر والقبائل والجماعات الموالية له

الاهفى بقرى سحبل الان حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل - 00:15:18

نعم نادي الى التصريط الى تصريف مشكل هذا البيت. قال الهفا اصلها الاف منادا مضاف الى ياء المتكلم ولانهم ارادوا التخفيف طلبوا

الكسرة فتحة وبانقلاب الكسرة فتحة بانقلاب كسرة الفاء فتحة تنقلب الياء الفا وصارت الهفا - 00:15:39

وهي احدى اللغات الست الجائزة في المنادى المضاف الى ياء متكلم. تعرفون ان المنادى المضاف الى ياء المتكلم؟ يجوز فيه ان تقول

الهفي الهفية بالفتح الهسا الهسة الهف ماذا بقي يا كرام - 00:16:04

السادسة فكرونا اله في الاهفية آ الهفا الهفة الهف ماذا بقي واحدة الياء والالف تمام ذكرتها اه الهف بكسرة من غير ياء عفوا نسيتها.

اعيد اله في الهفي الهث بكثرة - 00:16:24

الهفا اه الهث الهف ست لغات جائزة نعم طيب هنا قال الهفا ويروى الهفي على الاصل بقرة قره اما ان تأخذه من قره يقر من القرار

والسكون. فحينئذ وزنها فعلا. 00:16:54 - الف زاندا

هذه الف التأنيث زائدة واما ان تأخذها منقرى يقري بمعنى جمع قرى يقري. فحينئذ وزنها فعل. الف لام الكلمة تنبها اما سحباً فوزنه فعال وهو في الاصل طبعاً هو رباعي مجرد - 00:17:20

وهو في الاصل صفة مشبهة. نحن قلنا ضب سحبل اي ضخم طويل والصفة المشبهة قد تكون من غير من غير ثلاثي بقلة اذا سحباً في الاصل صفة مشبهة سمي بها فانتقلت الى العالمية. ولذلك نقول هي اسم علم جامد - 00:17:41

منقول من مشتق على صيغة الصفة المشبهة نعم من مصدر سحبل الهفى بقراء سحبنى اين احلبت علينا الولاية والعدو المباسي طبعاً هذه الهمزة للداء هذه الهمزة للداء. حرف للداء القريب. طبعاً عفوا عندنا اسف ما زال عندنا في التصريف - 00:18:02

عندنا احلبت الزيادة فيه للمبالغة لان حلبة يستعمل في المعنى نفسه. وهو الاجتماع والتألم يقال حلب القوم يحلبون حلباً وحلوباً اذا اجتمعوا وتألّبوا من كل وجه. وعلى هذا احلب القوم مثل حلب القوم - 00:18:30

والزيادة للمبالغة والولاية مرت بنا من قبل وزنها الفاعل واصلها الولائي قلبت الكسرة فتحا وصارت الولاء انقلبت اليو الفا متحركة وقبلها فتح فصارت الولاء الف بين الهمزة بين الفين في الجمع. وهذا ثقل. يعني عندك اجتماع ما يشبه ثلاث الفات - 00:18:49

الهمزة بين الفين وهذا في الجمع فقلّبوا الهمزة ياء فصارت الولاية ووزنها الفاعل. المنايا احسنتم مرت بنا المنايا اما العدو عدو وزنه فعول وزنه فعول وهو مبالغة اسم الفاعل وهذا يستوي فيه المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع - 00:19:21

رجل عدو ورجال عدو طبعاً قد يجمع لا اشكال لكن يجوز ان يستعمل للمفرد والمثنى والجمع اه وردت عدو في القرآن الكريم جمعا او يعني وصفا لجمع او مرتبطة بجمع - 00:19:50

من يتذكر في اي اية وهم لكم عدو احسنتم هم العدو فانهم عدو لي رضي الله عنكم اما المباسل طرحنا البسالة الدرس السابق

المباسل المفاعل وهو اسم فاعل من مصدر باسلة - 00:20:09

باسله اي طاوله في الحرب شاركه في البسالة والشجاعة والشدة فاذا الزيادة فيه للمشاركة انظروا الان كيف يكون المعنى يا

كرام هكذا نكون المعنى العام للبيت هكذا نكون المعنى العام - 00:20:34

نبدأ بمتن اللغة وبالتصريف وترون ان كل كلمة نقولها لها اثرها في صناعة المعنى العام لهذا نسير سيرا صحيحا انا لما ينتهجه بعض الناس اليوم يعني من الارتقاء في احضان - 00:21:02

قوانين وقواعد لا تمت الى لغتنا بصلة وهي اقرب الى الشعوزات منها الى مفردات العلوم اعني في دراسة النصوص الادبية والتعليق عليها وهكذا مفتونون بالمناهج الغربية التي تصلح للمناهج الغربية لا للمناهج العربية - 00:21:23

ونحن لسنا فقراء والحمد لله فنقبل صدقات الآخرين علينا نحن نتصدق على الآخرين نعم نستفيد مما جد بضوابط معينة وبمقدار

معين. اما هذا الارتقاء فيعني انتم ترون ما احده فينا من اثر وضعف وحسبنا الله ونعم الوكيل - 00:21:43

اذا المباسل هذا فيه مشاركة صيغة مشاركة الهفى بقراء سحبل حين احلبت علينا دقيقة الاحفاء بقري سحبل حين احلبت علينا الولاية والعدو المباسل اذا ذكرنا ما معنى الزيادة لا ندري لاعرابي المشكل - 00:22:09

الاهفاء قلنا ان الهمزة للداء ولهفة منادا مضاف الى ياء المتكلم المنقلبة الفا للتخفيف وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبله.

المتكلم كما قلنا هذه الفتحة لمناسبة الف ليست فتحة الاعراب - 00:22:32

فاذا فتحت مقدرة والالف هذه منقلبة عن الياء في محل جر مضاف اليه. اله اذا هو يتحسى ويتلف اين بقري سحباً الباء هذه

للظرفية المكانية بمعنى في يعني انه يتلف ويتحسر في هذا المكان بقرة سحبل - 00:22:52

حين احلبت وفي هذا الزمان اذا هما قيدان للمصدر بقرة وحين تتعلقان بلهفة بالمصدر وازافة قراء الى سحبل لادنى مناسبة. الاضافة

في العربية تكون لادنى ملاسبة وهذه عادة من عادات العرب - 00:23:16

كما في قوله تعالى مثلاً احل لكم ليلة الصيام اضاف الليلة الى الصيام نسبة الليلة الى الصيام. هذه لادنى ملاسبة بينهما يعني

الليلة التي تكون في الصيام فاضاف اليها ونسبها اليها - 00:23:41

بادنى ملابسة ومن لطائف ما استعملوه في الاضافة انهم قالوا مثلا كوكب الخرقاء وهذا الكوكب الذي يطلع اوائل الشتاء ينذر بالبرد وبحلول الشتاء لماذا نسبوا الى الخرقاء؟ لانها ملابسة. لان الخرقاء اعزكم الله جميعا واعز الله جميع الاخوات. لا تنبهوا - [00:24:01](#) لضرورة تنظيف بيتها وتنظيمه والعناية به حتى يدخل فصل الشتاء فحينئذ تنبئه وتوزع غزلها في القرائب. يلا ساعدني. انت اغسلي لي كذا وانت نظفيه وانت رتبي لي. لانها اعز الله الاخوات بيننا لانها خرقاء - [00:24:25](#)

واضح؟ فلاحظوا هذا من لطائف استعمالهم للاضافة اذا كوكب الخرقاء لاح بسحرة سهيل اذاعت غزلها في القرائب اذاعت غزلها في القرائب فالاضافة تكون لادنى مناسبة كما رأينا هنا سحبل نعم - [00:24:46](#)

وبعضهم يعني عرفهما بتعريف واحد فقال قر سحبل موضع من ديار بني الحارث انتهت المشكلة نعم اذا كما قلنا ان الاضافة هنا لادنى مناسبة حين احلبت علينا الولاية والعدو الملامس. اذا هو - [00:25:08](#)

يتحسر في ذلك المكان وذلك اليوم الذي تحزب عليهم فيه جميع الناس ظلما وعدوانا وقيل يتحسر انه لم يسخن في عدوه يتحسر في هذا المكان لا لم يسخن في عدوه لماذا - [00:25:30](#)

بسبب النساء والضعفاء الذين كانوا معهم فاكثفوا برد عدوهم حفاظا على الحرم لانهم كانوا احيانا يأخذون نسائهم معهم في الحرب ليثبتوا فاذا ما رأوا ان الامور قد تنقلب عليهم وان نسائهم قد يسبين - [00:25:49](#)

فانهم ينسحبون من الحرب هذا يعني احد ما يعني قول ايضا في هذا المعنى. ما معنى احلبت علينا الولاية العدو المباسل احلاله علينا اجتماعه وتأله علينا واضح كما معنى احلام الولاية علينا؟ قال ان النساء منعنا من النصر التام في هذه الحرب - [00:26:10](#)

وقيل بسبب القبائل القريبة منهم التي منعت استئصال شأفة عدوهم قال ابو علي المرزوقي ومن روى الموالي وهم ابناء العم فانما خصهم بالذكر لان الجفاء منهم اشد تأثيرا في النفس - [00:26:35](#)

الا ترى ان من كان بنو عمه عليه فهو كمن قتل بسلاحه الحفى بقاء حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل. واقول واقول اخذا من كلام الاعلم الشنتمري اقول الظاهر ان المراد ها هنا في البيت المبالغة - [00:26:52](#)

هو يريد ان يقول ان آآ يعني يضخم من اه من هذه الحرب. وهي لم تكن حربا كما رأيتم في مناسبتها واخذ رجلا منهم هو وبعض الناس اخذ رجلا منهم واذاه - [00:27:17](#)

فاستعدى سبعة عشر فارسا واتوا اليه ليست حربا اصلا لكن هذه عادة الشعراء ببالغون وهم يمتعوننا بهذا الكلام الادبي فاذا الظاهر انه اراد المبالغة والعيويل يا لهفي قد اجتمع علينا القريب والبعيد - [00:27:31](#)

فهتمت المعنى يا كرام؟ هو يريد المبالغة. فقله احلبت علينا الولايا والعدو المباشر. يريد انه اجتمع علينا القريب والبعيد والصديق قوى العدو والعدو ظلما وعدوانا فلا ارى القولين الاخرين اصلا - [00:27:52](#)

نعم والله اعلم ويعني الى هذا اشار الاعلم الشنتمري وانا يعجبني هذا الشرح جدا من شروح الحماسة جدا في غاية التدقيق وان كان ابو علي قد يعني آآ قد فاز بنكت عظيمة - [00:28:10](#)

وقد حازها اليه لم تجتمع في شرح الاعلم اذا يقول يتحسر في ذلك المكان وذلك اليوم الذي تحزب عليهم فيه جميع الناس ظلما وعدوانا هذا المعنى العام للبيت الهفى بقرة سحب الان حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل - [00:28:29](#)

ترونها هنا انه لاذى اللهفة واللهف لا ينادى انما ينادى ما النداء طلب اقبال المخاطب عليك بحرف النائب مناب ادعو هذا هو النداء واللف لا ينادى نعم في نداء الله فيها هنا مجاز - [00:28:51](#)

لأنه مما لا يعقل كما تقول يا ليل مبالغة في التحسر وكأنه يقول يا لهف هذا اوانك فاحضر تعال وهذا ما فسر به سيويوه رحمه الله تعالى ورضي عنه فسر به - [00:29:12](#)

اه قوله تعالى يا حسرة والله اعلم نعم اظن انه فسر بي حسرة وغيرها من الايات فسر بها. او آآ يعني قال يا حسد هذا اوانك يا هذا اوانك فاحضره - [00:29:34](#)

وبي فسر العجب عندما تقول يا عجبنا قال يا عجب هذا اوانك فاحضر وهكذا نعم فهذا على سبيل المجاز واستعمال الهمزة هنا غريب



يدل على ان اللف كان حالا به نازلا به - [00:29:51](#)

فناداه نداء القريب هي اشارة الى ان التلهف كان ملازما له وقريبا منه الهفى بقرى سحبل حين؟ يعني هو هنا يتظلم لانها لم تكن حربا يا كرام ما عادة العربي في الحروب - [00:30:12](#)

الحقيقية التظلم والبكاء وهنا قال لهفا بقراء سحبل حين احلبت علينا الولايا والعدو المباسل نعم والتقييد كما قلت ها هنا بناء على ما ذكرته عن الاعلم الشنتمري التقييد ها هنا - [00:30:29](#)

مراد به الاطلاق والتعميم يعني اذا قال اجتمع علينا الصديق والعدو. ما المراد بذلك كما علينا كل الناس قد اراد المبالغة في اجتماع العدو عليهم ولم يرد ان اصداقائهم اجتمعوا عليهم - [00:30:47](#)

واضح طيب ثم اذا اراد بالولايا النساء والضعفاء ففيها كناية. يعني اذا قلنا ان المراد بالولايا البرذعة جمع ولية وهي البرذعة البرذعة هذا الكساء الذي يوضع على ظهره يباشر ظهر البعير. طيب - [00:31:06](#)

حينئذ قلنا انه كان به عن موصوف وهو النساء والضعفاء. نعم واذا اراد بالولاية اهل الموالة والقرب ففي البيت الطباق بين الولاية والعدو وكما قلت بعض الطباق فيه غموض يحتاج الى تنبه - [00:31:26](#)

هي لا لا تستخرجه الا باعمال الفكر وتدقيق النظر الولاية هنا جمع الولية وهي الجماعة الموالية ها الان فهمت فاذا بين الولاية والعدو الطباق الاحفاء بقرى سحبل حين احلبت علينا الولاية والعدو المباسل - [00:31:46](#)

فقالوا لنا نقطتان هذا يعني لنا متعلقان بقوله ولذلك تروني اصر على هذه القراءة فقالوا لنا بنت ثاني لابد منهما صدور رماح اشترعت او سلاسل طبعنا انا لماذا ذهبت الى ان المراد؟ فقالوا لنا - [00:32:08](#)

وجعلت النقطتين بعد لنا. يعني المقول يبدأ بقوله ثنتان هذا ساترك جوابه لكم واريده منكم بعد قليل ثنتان يعني خصلتان وقوله صدور رماح اشترعت هيأت واميلت الرمح يكون مثلا قائما - [00:32:32](#)

فانت تميل هكذا وتميله لماذا لترمي به عدوك هيأت واميلت للطعن فقالوا لنا لابد منهما صدور رماح اشترعت او ساصل نخيركم بين القتل والاسر ما شاء الله طبعنا ثنتان - [00:32:54](#)

ثنتان ما رأيكم في وزني فنتان يا كرام الاخت تقول هل تحزبنا من الفعل حزبنا؟ ام ضيف افاد المبالغة صحيح. نعم هذا الصحيح اي نعم نعود بكم. ما وزن سنتان؟ - [00:33:20](#)

ثنتان ثنتان ما هو وزنه ثنتان ما وزن سنتان صوتي يصل اليس كذلك صوت واضح وصافي انتان تلتا لا اثنتان فقالوا لنا ثنتان اثنتان فعلتان هذا نعم ولام الكلمة محذوفة - [00:33:38](#)

واصلها ثنتان من ثنى يثنى والتسمية في اللغة التكرير ثنتان وزنه فعتانه واصله سميتان فحذفت الياء على غير قياس تخفيفا وثنتان بمعنى اسم المفعول المثنى من مصدر سونيا والاكثر فيه ان يقال اثنتان يعني ان تسكن الثاء ونأتي بهمة الوصل - [00:34:20](#)

تعويضا من لام الكلمة المحذوفة اثنتان لكن استعمال اثنتين صحيح وهذا دليل من الدالة فقالوا لنا ثنتان لابد منهما صدور رمح اشترعت وشريعته فعلت. والماضي المبني للمعلوم اشترع مزيد بالهمزة للتعدية - [00:34:48](#)

لان المجرد شرع يستعمل لازما يقال شرعت الرماح. دققوا يا كرام والله ما نتكلم فيه الان هو من دقيق العلم دققوا كيف نحصل على المعلومة؟ كيف نحصلها بمعناها الصحيح شرعت الرماح اي تسددت - [00:35:10](#)

اشترعتها انا سددها على انه يقال في لغة شرعناها. انظروا جرعت الرماح وشرعناها نحن وعلى هذا تكون الزيادة للمبالغة انظروا كيف يتغير الحكم بماذا يذكركم شرعت الرماح وشرعناها. ماذا تتذكرون - [00:35:32](#)

مم اي باب تتذكرون؟ عجلوا عجلوا يا كرام باب فعل وفعلته وفعل وفعلت. فقالوا لنا سنتان لابد منهما صدور رماح اشترعت او سلاسل فقالوا لنا انا عطفها على جملة على آ جملة احلبت - [00:35:57](#)

الهفى بقرى سحبل اين احلال الولاية والعدو كقولهم طبعنا والعدو المباسل هنا اراد به المباسلون لكنه وصفه على اللفظ لان لفظ عدو مفرد والدليل ان المراد بعدوها هنا الجمع انه قال في البيت الثاني فقالوا لنا - [00:36:26](#)

انا المهم انني عطفت على جملة احلبت. يعني حين احلابي الولاية والاعداء فقولهم لنا. حين قولهم لنا فهي محل جر اما لنا قالوا لنا هذه لام للتبليغ التي تأتي بعد فعل القوم. هي لام - [00:36:53](#)

تبليغ والجار مجهول متعلقا به قالوا وليس متعلقين وليس خبرا مقدما. بعض الشرح ماذا قال فقالوا لنا ثنتان لنا ثنتان وكان الاصل ان يقال لكم سنتان لانهم قالوا لنا لكم ثنتان - [00:37:12](#)

لكن اجراها على ما قبل الكلام. هكذا ذكر بعض الشرح وهذا بعيد اه تمام هذا اول شيء هذا بعيد ثم ما الذي يدل على ان المقولة يبدأ بعد لنا فقالوا لنا اثنتان اظنكم قرأتم الشريحة. انا تأخرت في اخفائها - [00:37:37](#)

بدي قول بدل لا اقرأوا البيت الذي بعده لا لا اقرأوا البيت الذي بعده فقلنا لهم خلاص فقالوا لنا فقلنا له هذا يدل كما ان لهم متعلقة بقلنا فلنا متعلقة بقانون - [00:37:57](#)

وليست خبرا للمبتدأ ثنتان. لنا ثنتان لا فقالوا لنا بنتان لابد منهما قدور رماح اشرعت او سلاسل اذا يعني اعرج على اعراب الجمل لانه مهم. ننتهي منه اذا هذه الجملة الاولى - [00:38:28](#)

ابتدائية في القوم طبعا الالبيات كلها مفعول به لقال الجملة هذه ابتدائية في القول لا محل لها من الاعراب وجملة احلمت علينا الولاية مضاف اليه قالوا معطوفة على احلبت في محل جار - [00:38:49](#)

ثنتان لابد منهما صدور رماح مقول القول مفعول به فقلنا معطوفة على قالوا اه في محل جر اه في محل جر معطوف على قوله تلکم اذا بعد كرة تغادر صرعى - [00:39:12](#)

في محل نصب مفعول به لقلنا فقلنا ولم ندري ما رأيكم؟ ما رأيكم في اعراب جملة ولم ندري قال نعم. قلنا غير دارين. كم العمر باق والمدى متطور طيب اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض. هذه الجملة الشرطية ما رأيكم فيها - [00:39:32](#)

ما رأيكم في الشرطيين اعتراضية. لما الية لما الاعتراض غير ظاهر عندي الا استئنافية. وانا هذا الذي اراه الجملة استئنافية تقرر ما قبلها وتؤكد اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلتها الصياقي - [00:40:00](#)

نعم الجملة استئنافية لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبل استئنافية ولي منهما ما ضمت عليه الانامل وطبعا يقال ضمت وضمت معطوفة على التي قبلها فهي مثلها لا محل لها هذا مخطط الجمل في البيت. لكن المهم انظروا فقالوا لنا فقلنا لهم - [00:40:31](#)

كما ان لهم تتعلق بقلة فاذا لنا تتعلق بقالوا وليست وليست من مقدمة الجملة الابتدائية هنا تقال على هذا نحن قلنا لنا متعلقون بقوله ما رأيكم في اعرابي فينتان ما رأيكم في اعراب ثنتان - [00:40:53](#)

ان ثاني لابد منهما خبر مقدم اين المبتدأ يا شيخ سلطان اين المبتدأ اه صدوره عظيم صح ان ثاني خبر وجملة لابد منهما لابد منه وما هي صفة وصدور مبتدأ مؤخر - [00:41:17](#)

وهذا اسلوب عربي بديع يتقدم فيه الخبر للتشويق ولحمل المخاطب على الاهتمام بالمسند اليه هذا يدرس في علم البلاغة قد ذكرت في الجوهر المكنون واتيت له بعدد من الامثلة منها مثلا - [00:41:51](#)

ما يأتي في الاحاديث الشريفة النبي صلى الله عليه واله وسلم يستعمله بكثرة سبعة يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد الى اخره - [00:42:11](#)

يعني امام عادل وشاب شافع في عبادة الله الى اخره سبعة اصناف اخبر عن هذه بانها سبعة اصناف يظلمها الله في ظله ثلاثة من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كان فيه خصلة منهن كان فيه خصلة من النفاق كذا وكذا وكذا - [00:42:33](#)

واضح يا كرام؟ احفظوا هذا الاسلوب هذا احسن الاعاريب وستجدون اذا ذهبتهم الى الشروح اوجها كثيرة بحمد الله اجتمعت في هذا الوجه لكن لم اجدها في الشروح لم اجدها في الشغل - [00:42:55](#)

اذا فقالوا لنا ان ثاني لابد منهما تدور رماح اشرعت او سلاسل لا اعلم والله الشيخ احمد ينبغي ان تتبع يعني هي بين السادس والعاشر لكن لا اذكر طيب فقالوا لنا ثنتان لا بد منهما صدور رماح اشرعت او سلاسل. بقي في هذا الوجه مشكلة - [00:43:13](#)

بقي في هذا الوجه مشكلة وهي استعمال او ما معنى او ها هنا قالوا في حل هذا الاشكال ان او ها هنا بمعنى الواو لانه قال ثنتان لابد

منهما فاذا صدور رماح اشرعت وسلاسل - 00:43:40

هذا قول اخر قال لا او ها هنا على بابها لاحد الشبيين لانهم خيرونا اما القتل واما الاسر حينئذ التجوز حصل في قوله منهما منهما

التجوز حصل في قوله منهما - 00:44:03

يعني اصلها من احدهما او عفوا خصلة قالوا لنا ثنتان لابد من احدهما لابد من احدهما فاذا هنا حصل هذا التجاوز. تقول لي وهل هذا

تعريفه للعرب؟ نعم تعريفه العرب - 00:44:29

العرب يقولون مثلا سلبت الرجلين ثوبا. وانت تريد سلبت احدهما ولا تريد سلبت الرجلين قال تعالى وقالوا لولا نزل هذا القرآن على

رجل من القريتين عظيم. اي من احدى القريتين - 00:44:49

وقال تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان واللؤلؤ انما يكون من البحر لا يكون من من الحلو من النهر الحلو انما يكون من البحر المالح

اي من يخرج منهما اي من احدهما. اللؤلؤ - 00:45:05

فاذا بعضهم قال او على بابها او على بابها اه التجوز حصل في منهما اي من احدهما وارى والله اعلم انه على بابها وهي عاطفة لمنع

الخلو وهي كثيرة الورد في كلام العرب - 00:45:23

او العاطفة لمنع الخلو يراد بها احد الشبيين مع امكان اجتماعهما فقد يجتمع الاسر والقتل اي تؤسر ثم تقتل الا اتكلم على احوال

اسلامية وانما على احوال جاهلية ومع انه اسلامي. لكن - 00:45:47

يعني بالمعنى العام او يمكن ان تكون عاطفة لمنع الخلو وعلى هذا يسلم لنا احد الشبيين مع امكان اجتماعهما طيب لماذا استعمل اوها

هنا؟ قال لان بعضهم يصيبه الاسر وبعضهم يصيبه القتل - 00:46:07

فالكلام محمول على المعنى فالكلام محمول على المعنى. اذا هذا يعني بعض ما قيل نعم هذا بعض ما قيل في بمعنى او ها هنا اما ان

تكون لاحد شبيين والتجوز حصل في قوله منهما اي من احدهما واما ان تكون بمعنى الواو - 00:46:27

واما ان يكون ذكر او آآ على التفصيل اي ان بعضهم يؤسر وبعضهم يقتل نعم وهذه او تسمى للتفصيل وعليه جاء قوله تعالى

الان تذكرته قوله سبحانه وتعالى قالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء - 00:46:51

آآ هم يتلون الكتاب اه كيف كانت لا ليس هذا عفوا وقالوا كونوا هودا او نصارى تهتدون وقالوا كونوا هدى او نصارى قال اليهود كونوا

هودا. وقال النصارى كونوا نصارى - 00:47:17

فاولي التفصيل ويمكن ان تحمل عليها هنا. هذا لم اذكره وعليه يحمل ما ذكره ابن جني وما ذكرته هنا الاستاذة عقيلة هنا تقول يمكن

اجتماع طائفة تقتل وطائفة. السلام هو بهذا المعنى. قال - 00:47:37

واستعمال اوها هنا لان بعضهم يصيبه الاسر وبعضهم يصيبه القتل. بهذا المعنى استعمل او فقالوا لنا ثنتان لابد منهما تدور رماح

اشرعت اي لبعضكم او سلاسل لبعضكم فقالوا لنا ثنتان لابد منهما - 00:47:55

صدور رماح اشرعت او سلاسل طيب يريد انهم خيرونا بين امرين لا نجاة منهما بزعمهم القتل او الاسر القتل او الاسد. طبعاً لابد لا

حرف مشبه بالفعل مثل ان حرف مشبه بالفعل - 00:48:18

وهذا مصطلح استاذنا حفظه الله واكرمه وشفاه بدا اسمنا مبني على الفتح في محل نصب منهما جار ومجنون متعلقان بي خبر لابد

الاعتراض في الجملة الشرطية بين القول المقول لا ليس هناك اعتراض ابدا - 00:48:43

كيف بين القول والمقول ما هو المقول هنا هذا هو المقول لا ليس هناك اعتراض لا لا وافق ان هذه الجملة اعتراضية. نعم بل هي

استئنافية والله اعلم لان المقولة مضت - 00:49:00

المقول قد مضى. نعم اذا هذا هو المعنى العام ثم فقالوا لنا ثنتان لابد منهما هذا قلنا تقديم الخبر افاد التشويق وحمل السامع على

الاستماع والاصغاء لما بعده وفي البيت ايضا الاطناب بالتفصيل بعد الابهام - 00:49:17

ثنتان لا بد منهما ظهور رماح اشرعت او سلاسل وفي قوله صدور الرماح مجاز بذكر الجزء وارادة الجميع وتخصيص صدور الرماح

بالذكر لان المقاتلة بها تقع فهي اشرف ما في الرمح - 00:49:38



نعم لابد قال ما معناها؟ معناها لا فراق من كذا بد الشيء وبدده فرقه وقولهم لابد من كذا يعني لا فراق منه يعني هو حاصل لا محالة هذا معنى طيب - [00:49:58](#)

فقالوا لنا ثنتان لابد منهما تدور رماح اشرعت لا اله الى الله او سلاسل لكن نعود طيب ليس هناك شيء اخر ثم قال فقلنا لهم الكم اذا بعد كرة تغادر صرعى نوؤها متخاذل - [00:50:16](#)

الكرة الحملة بعد الحملة او الحملة بعد الهزيمة بعد الفرار بهذا المعنى الحملة بعد الحملة او الحملة بعد الهزيمة اه الأستاذة ريم تقول هل هناك استعارة؟ هو في الحقيقة يقولون عن اه - [00:50:40](#)

رأس الرمح يقول عنه صدر الرمح ايضا فعلى هذا يكون استعماله على الحقيقة. وان لم يكن يستعمل له في الاصل ففيها استعارة كما ذكرتم نعم لكن اشتهر عنهم استعمال صدي الربحي - [00:51:01](#)

اي اعلاه هذا المكان الذي يطعن به نعم وتغادر فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة تغادر صرعا اي تترك صرعا نوؤها متخاذل النوء هو النهوض في ثقل وكل نهوض بلا سرعة فهو نوء - [00:51:16](#)

كل نهوض بلا سرعة فهو لو قال فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة تغادر الزيادة في تغادر للاغناء عن المجرد. لان غدر لان غدر معناه مختلف اتغادر للاغناء عن المجرد - [00:51:36](#)

اي الزيادة ها هنا اغنتنا عن ان نصوص مجردا جديدا بهذا المعنى تغادر صرعى صرعى جمع صريع يا كرام وصريع بمعنى مصروع وهذا باب فعلى. يعني فعل في الجمع هذا بابه. هذا بابه - [00:51:59](#)

تغادر صرعى ترعى جمع صريع بمعنى مصروع. كما يقال جريح بمعنى مجروح وجمعه جرحى واسير جمعه اسرى وقتيل جمعه قتلى اذا يضطرد فعل جمعا نعم يطرد فعلى جمعا لفعل بمعنى مفعول - [00:52:18](#)

اما متخاذل نوؤها متخاذل ففعله تخاذل والزيادة فيه للمبالغة لانه بمعنى خذل فهو خاذل ومن معاني خذلة ضعف وتأخر واضح؟ نوؤها متخاذل اذا قال تمام نحن تلكم اه سنسلمك يعني نحن نسلم لكم في فيما تريدون - [00:52:44](#)

وسنستسلم لكم في الاسر ونقع في الاسر. آ كما تأمرون لكن بعد كرة تغادر صرعى قتلى او صرعا في الحرب بين قتيل وجريح نوؤها متخاذلون يعني نهوضها ثقيل جدا غير ممكن - [00:53:16](#)

والمراد به الجرحى نوعها متخاذل بمعنى خاذل اي متأخر ضعيف اما الشنته اذا انا فسرتها بمعنى المبالغ قلت الزيادة فيه للمبالغة هكذا قلت طيب الشنتمة لماذا قال رضي الله عنه - [00:53:35](#)

فاسترها بما يفيد معنى المشاركة فقال خذل بعض اعضائها بعضا لما بها من الجراحات تغادر صرعا نوؤها. طبعا اعاد الضمير بالتأنيث وهذا جائز. كل جمع مؤنث لان جمع التكسير تعامل معاملة المؤنث. نعم - [00:53:59](#)

جائز في هذا نوؤها ولو قال نوءهم لكان حسنا طيب وذكر المرزوقي ان هذا البناء متخاذل مختص بما يحدث شيئا بعد شيء فكان اجزاء النهوض يخلد بعضها بعضا فلا يكمن - [00:54:19](#)

وهذا معنى لطيف جدا معنى المشاركة وهو قريب مما ذكره الشنتمري اذا يخلد بعض اعضائها بعضا. فلا تستطيعوا النهوض نعم فقلنا لهم تلكم اذا بعد كرة تغادر صرعا نوؤها متخاذل - [00:54:38](#)

قلنا معطوفة على على قالوا لنا ونحن قلنا ان قالوا لنا في محل جر لانها معطوفة على جملة احلبت فهذه الجملة في محل جار وتلكم الاشارة هنا بالمؤنث عائدة على الاسر بالسلاسل - [00:54:59](#)

اي تلكم الخصلة التي تريدونها منا وهي الاسر بالسلاسل واردة لكن بعد ماذا وهنا يتهمكم بهم نحن سنخضع للاسر لكن بعد جولة نذيقه فيها الوان القتل والتعذيب والجراحات اما الكاف وهذه فهي للخطاب طيب استاذي ماذا قلت لكم؟ لانه يخاطب جماعة وهذا هو الباب - [00:55:15](#)

الباب ان يتلون ضمير الخطاب بحسب المخاطب اذا كنت تخاطب واحدا فتقول تلك اذا كنت تخاطب اثنين فتقول تلكى نعم او ذلك مثلا نعم اذا كنت تخاطب اثنين فتقول ذلكا ذلكا - [00:55:44](#)

إذا كنت تخاطب جماعة تقول ذلكم وهنا قال تلکم اذا كنتم تخاطب جماعة اناس تقول ذلكن وتلكن وهكذا ونقلت لكم هذا هو الباب ويجوز ان تلزم الافراد بان تخاطب الافراط بصيغة المذكر. وبعضهم اجاز ان تلزم الافراد للمذكر والمؤنث بالمؤنث - [00:56:06](#) دون دون مراعاة التفنية والجماع. لكن اللغة العليا وهي لغة القرآن المطابقة فذلكن الذي لم تنني فيه ذلكما برهانان من ربكم. ايش كمان ايضا ذلكم الى اخره. وهي كثيرة في القرآن الكريم - [00:56:31](#) يا جماعة ينبغي ان نفرق بين المشار اليه وبين المخاطب دققوا يا كرام انا اشير الى قلمين فاقول زاني زاني واخاطب الطلاب فاقول ذلكم فهتم يا كرام؟ المخاطب غير المشار اليه - [00:56:53](#) وهذا يغفل عنه كثيرا الدارسون يظنون ان المخاطبة هو المشار اليه. لأ عندما اقول لكم مثلا ذلكم الدرس سهل انا اخاطبكم فاتي بضمير الجماعة لكن اشير الى الدرس بالافراط واضح - [00:57:16](#) وتأنكم القصيدتان واضحتان. والله كان هناك كتاب لطيف جدا في الادب مو منحة الاديب. نعم عفوا ليس منحة وانما منحة محنة الاديب. الان تذكرته يعني عقد فصلا خاصا هو كتاب في مسائل في النحو واللغة والادب لطيف يعني - [00:57:40](#) ومنحة الاديب اظنه عقد فصلا لتولين اسماء الاشارة فعلا لاشكالها على كل حال نعود اليه بعد لكن يعني اذكرتموني الان طيب فقلنا لهم تلکم اذا ايه تمام نعم. اه طبعا يعني اعداؤهم اقترحوا شيئا - [00:58:04](#) هم قالوا لهم نعم فنخضع للاسر لكن اه بعد هذا. هذا على ما ذكرته انا طبعا هناك اقوال اخرى وان المراد تلکم اي تلکم الاقتراحة التي اقترحتموها تلکم الرؤية التي ترونها - [00:58:28](#) بعد جولتي نعم انا اعدتها على الاسر بالسلاسل فقط طيب واذا هنا حرف جواب وجزاء مهمل لم يأت بعده مضارع منصوب تغادر صرعى نوعها متخاذل في محل نصب صفة لصرعة وصرعة مفعول به - [00:58:46](#) يعني تغادر قوما صرعى فقلنا لهم تلکم اذا بعد كرة تغادر صرعى نوؤها متخاذل يريد اجبناهم عن تخييرهم بان ما يرومونه من اسرنا انما يكون بعد جولة من الحرب تترك صرعى كثيرين لا قيام لهم بعدها - [00:59:08](#) وهنا يتهكم بهم كما ترون فقلنا لهم تلکم اذا بعد كرة تغادر صرعى نوؤها متخاذل في هذا البيت تهكم باعدائهم وسخرية منهم فكأنهم يقولون لهم سنسلم انفسنا الى الاسر بعد جولة تسيل فيها دماؤكم - [00:59:31](#) وفي اسناء وفي اسناد التخاذل الى النهوض نوعها متخاذلون. تعرفون متخاذل اسم فاعل. فيه ضمير. يعني عندي اسناد متخاذل هو فيه مجاز لطيف وكأن شدة الحرب واشتعال اوارها تجعل الجماد كالانسان - [00:59:51](#) يعني يحس فلا يستطيع النهوض فهتم هذا ثم في قوله متخاذل استعارة مكنية اذ شبه النهوض بالجماعة يخذل بعضها بعضا او بالشخص يتثاقل عن القيم في ايضا استعارة لطيفة وهنا يعني احسن في استعمال الاستعارات ايما احسان. هذا نص - [01:00:11](#) دعاري فريد اعارته لطيفة جدا ودقيقة قلنا لهم تلکم اذا بعد كرة تغادر صرعاء. صرعى والتذكير في صرعى للتكفير ويرد عليهم ثم يقول فقلنا لهم ولم ندري ان جدنا من الموت جيضة كم العمر باق والمدى متطاوّل - [01:00:40](#) قلنا لهم هذا وهذه حالنا يعني قلنا لهم هذا مقبلين على الحرب غير مدبرين وجدنا معناه عدلنا منهزمين يقال جاض الفارس عن قرنه. يعني ان عدل عدل عنه وانحاز عنه هربا - [01:01:03](#) نوعها انا قلت تعود على صنعاء وكان يمكن ان يقول لو اهم لكنه انف لان هذا جائز في جمع التكسير المدى الغاية وهو يريد مدة الاجل والعمر هي الحياة والبقاء - [01:01:22](#) نعم العمر العمر يا كرام مصدر مثل العمر العمر والعمر بمعنى واحد لكنهم خصوا العمر بالقسم او خص القسم بالعمر في القسم جدنا بمعنى عدلنا منهزمين جادوا جاد وحاص بمعنى الواحد - [01:01:43](#) يعني عدل عن الفارس. يعني انا اقابل مثلا عدوا جاض عني عدوي يعني عدل عني وانهزم واضح؟ وهو بمعنى حصل العمر والعمر بمعنى واحد وهما مصدران لي عمر الرجل عمرا وعمرا. عميرة من الباب الرابع. اي عاش زمانا طويلا - [01:02:10](#) وقلنا لهم تلکم اذا بعد كرة تغادر صرعى نوؤها متخاذل ولم ندري ان جدنا من الموت جيضة كم العمر باق الواو للحال قلة والجملة حاليا

من فاعل قل قل لا غير دار - 01:02:35

اما ان فهي شرطية ان جدنا من الموت جيضة اين جواب الشرط يا كرام؟ اين جواب الشرط اياكرة الاستفهام ان جدنا كم العمر باق لا كم العمر باق مفعول لم ندري. تعرفون - 01:02:51

درى يدري يأخذ مفعولين هنا ماذا حصل يا كرام ماذا حصل تعليق للفعل القلبي عن العمل ايه فاماذا نفعل جملة كم العمر باق من محلي نصب سدت ما سد مفعولي ندر - 01:03:24

امانة واضح اما ان جنبنا تماما اي انجبنا من الموت جيضة فلا ندري فلا ندري كم العمر باقي واضح وعلى هذا الجملة الشرقية كلها على ما ذكره استاذنا مرارا هذه في محل نصب حال مؤكدة - 01:03:47

قلنا الجواب يؤخذ من ماذا؟ عفوا اه تقدير التقدير يؤخذ مني ماذا من جواب الشرط يعني لم ندري غير دارين هذه حال متداخلة. الجملة حاليا مما قبلها وهذه حال. وهي حال مؤكدة. هذا اسلوب توكيدي في كلام العرب. كثير - 01:04:14

عندما اقول لك اتق الله ان كنت صادقا اتق الله ان كنت صادقا فاتق الله والجملة الشرطية هذه مع جواب حالية وهي حال مؤكدة يعني اتق الله متقيا واقول لكم مرة اخرى هذا اسلوب وارد في كلام العرب - 01:04:35

قال تعالى ولا تعتوا في الارض مفسدين والامرا ولا موليا؟ بمعنى هذا هو نفس المعنى فهذه حال مؤكدة الجملة في محل نصب حال مؤكدة. ومن يأبى الحالية فانه يقول ان الجملة هنا ماذا يقول يا كرام - 01:04:55

وهو قول استاذنا قديما ماذا يقول عن هذه الجملة ان جدنا من الموت جيضة لم ندري اعتراضيا. احسن الله اليكم يعني اذا كنتم تستنقلون الحالية وانتم احرار فلكم ان تقولوا ان الجملة ها هنا اعتراضى - 01:05:14

طبعاً كم يعني كم وقتا العمر باقي فكم هذه في محل نصب مفعول فيه ظرف زمان متعلقة بباقي يعني العمر باق؟ كم وقدم اسم استفهام اسم الاستفهام لان له صدارة الكلام - 01:05:33

نعم اما المدى متطول فهي معطوفة على العمر باق داخل ضمن الاستفهام. وهذا اقرب الاقوال ولم ندري ان جنبنا من الموت قال للعهد الزكري لانه تقدم ما يدل على الموت - 01:05:53

في الابيات السابقة لما قال صدور رماح معنى صدور رماح وقالوا لنا ثنتان لابد منهما صدور رماح اشرعت معنى صدور رماح قلنا لكم الموت او الاسر صح تحية يا جماعة صححو لي - 01:06:11

لكم القتل الموت قد ذكر من قبل ولم ندري ان جدنا من الموت يعني ان جدنا منه فقلنا التي لحد الذكر نستبدل بها وبالاسم بعدها ضميرا. ان جدنا منه لا وقد ذكر من قبل - 01:06:29

نعم. وفي قوله صرعى تغادر صرعى اما الالف العمر كم العمر؟ كم عمرنا باق لا عمر غيرنا كلامنا على عمرنا فهل نائبة عن ضمير المخاطب عن ضمير المتكلمين عفوا والمداه ومداه - 01:06:49

يعني مدى العمر فالابياتون عن ضميري الغائب ولم ندري ان جضنا من الموت جيضة كم العمر باق والمدى متناول يريد ان يقول اننا اقدمنا على الحرب بعد ان علمنا ان الفرار من الموت لا يؤخر الاجل - 01:07:11

واضح؟ اقدمنا على القتال لما فيه من طيب الاثر ولم ندري ان جبرنا من الموت جيضة كم العمر باق. والمدى متناول. اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلتها الصياقل - 01:07:34

لما ابتدرنا يعني اذا ما استبقنا الى مأزق نحن نتسابق الى مضائق الحروب والشدائد عجيب اذا ما ابتدرنا مأزقة هذه المعاني تسابقنا الى شدائد الامور فرجت لنا بايماننا بيض - 01:07:51

فان سيوفنا تفرج لنا كل الشدائد وتوسعها لنا تأتينا السعة بعد الشدة نعم وفرجت معناها وسعت وهي من الفرجة في الشيء بايماننا بيض جلتها الصياقل جلتها شحذتها فقالتها وسياقل جمع صيقل. وهو الذي يشتغل باصلاح السيوف - 01:08:18

وتهيئتها المأزق يا كرام مأزق مأزق اسمه مكاني من مصدر ازقة يأزق اي باقة ازق الشيء ضاقه وازقه ضيقه ها رجعنا الى قضية فعل وفعلته يعني يستعملوا لازما ومتعدين وقلنا من القطعة الاولى. هذا باب واسع في العربي - 01:08:43

إذا ما ابتدرنا بدر وابتدر ما معنى الزيادة سلام بدر الى الشيء وابتدر اليه الزيادة فيه للمبالغة لا شك بمعنى الواحد وبيض يا كرام انت تقول احمر وحمراء حمر اصفر صفراء صفر - [01:09:16](#)

اسود سوداء سود ابيض بيضاء بويض بويض كلمة جمع والجمع ثقيل انت ستقول بويض اقلب الياء واوان ساكنة وقبلها ضم هذا هو القانون فتصبح بوض الله الله جود والكلمة جمع ثقيلة - [01:09:37](#)

قالوا لا بويض نقلب الضمة كسرة لتصح الياء وعلى هذا بيض اذا سئلت عن وزنها فقل وزنها فعل لان اصلها بيض فقلبت الضمة كسرة لتناسب اليد ولتصح اليد. اما الصياقل فهو جمع صيقل - [01:09:59](#)

صيقا ثقل السيف فهو صاقل له. وصقال وصيقل اه ثيقل وزنه فيعمل وفعله الزيادة التي فيه للالحاق بجعفر للالحاق يعني لنجعله على زينة جعفر ونجمعه جمع جعفر. كما نقول جعفر وجعافر نقول صيقل وصيقل - [01:10:21](#)

وكما نقول جعفر وجعيفر نقول صيقل وصوء. وصيقل هكذا اذا مبالغة اسم الفاعل طيقل في الاصل مبالغة اسم الفاعل من مصدر صقل يصقل اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلتها - [01:10:56](#)

هيثم لا اعلم لكن يعني اظن انه كذلك لكن احتاج الى مراجعة المادة والله راجعوها واخبروني يعني هذا ظني الان اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلتها صياقل - [01:11:24](#)

هذه الجملة استثنائية تقرر ما قبلها من شجاعتهم وانفتهم وقوتهم اذا ما ابتدرنا مأزقا المأزق مفعول به للفعل قبله يعني استبقنا اليه. ابتدرنا مأزقا يعني استبقنا نحن اليه. هذا هو معنى - [01:11:42](#)

فهو مفعول به للفعل قبله فرجت لنا بيض كائنة بايماننا يعني بايماننا صفة لبيض متعلقان بصفة بيض كائنة بايماننا والباء للظرفية المكانية يعني بيض في ايماننا ولما تقدمت الصفة على الموصوف صارت حالا اعربت حالا - [01:12:04](#)

اذا بايماننا متعلقان بحال مقدمة محذوفة عنه بيض وجملة جلتها صياقل او او الصياقل صفة ثانية لبيض بيض جلتها الصياقل صفة ثانية. اما الصفة الاولى فقد صارت حالا. لانها تقدمت على - [01:12:29](#)

اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلتها نأخذ حقنا بالسيف لا بالتزلف الى الاعداء بايمان نبيض جلتها الصياقل وفي قوله ابتدرنا مأزقا كناية عن نجدتهم وشجاعتهم هم يتسابقون الى المخاطر - [01:12:50](#)

وفي قوله فرجت لنا بايماننا بيض مجاز عقلي علاقته الالية لانه اسند يعني اه فرجت اسند هذا الفعل الى البيض والحق اننا فرجناه نحن بسيوفنا فاسند الفعل الى الالة فرجت بيض - [01:13:17](#)

يعني وهي السيوف الثقيل وفي قوله جلتها الصياقل كناية لطيفة لماذا اتى بهذه الكناية؟ يعني السيوف من الذي يجلوها استيقن يعني هذا معلوم لا معنى لها ومع الاسف على هذا صار التبريزة. ابو زكريا - [01:13:41](#)

ابو زكريا التبريزي قال لا معنى لقوله جلستها السياتين وهو حشو اقتضته الضرورة متمم للبيت لكن ابا علي ملتقط الدرر قال لا قوله جلتها الصياقل مقصود فيه اشارة وكناية عن تعهدهم لالات الحرب بالاصلاح - [01:14:03](#)

وهذا يعني انهم مزاولون للحرب. هم دائما في حروب مستمرة ولذلك يتعهدون الاتهم بالاصلاح فقوله جلتها الصياقل لها اثر في النص وهو يمتدح قومه بمزاولة الحروب والمداومة عليها طبعاً ابو زكريا هو لخص - [01:14:31](#)

اه شرح ابي علي واتى باشياء جديدة جزاه الله خير الجزاء وكتب اجره اه لكن لا ادري لماذا لم تعجبه هذه النكتة من ابي علي نعم وصل اليه من قوله جلتها الصياقل. لا لا ليس المزاوله على انحراف - [01:14:58](#)

لمزاولتهم للحرب هم اذا كانوا يزاولون الحرب ويدومون عليها فهم محتاجون الى اصلاح اسلحتهم دائما فقوله جلتها الصياقل في اشارة الى انهم يتعهدون التهم بالاصلاح الات حروبهم لم؟ لانهم يزاولون الحروب دائما - [01:15:18](#)

هم محتاجون الى اصلاحها دائما واضح؟ ليس المزاوله على الحر وانما الذي يجلوها الصياقل لهم اذا ما ابتدرنا بيض هي السيوف السيوف السقيلة المصقولة البيض التي بتجمعه ابيض سيف القاطع السقيل - [01:15:42](#)

اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلتها الصياغب نأخذ حقوقنا بسيوفنا يريد انهم يستبقون الى مضائق الحرب والنجدة

والبأس فينكشف الناس عنهم خوفا من ماضي سيوفهم طيوفهم هي التي تفرج لهم الضيق - [01:16:06](#)

كما تفعل سنة قليلة من المؤمنين اليوم عرفوا ان الحق في دنيا الباطل هذه لا يستعاد بالتزلف الى الاعداء وانك كلما طرت ذليلا لهم وتدللت لهم هنت عليهم قبل ان تهون - [01:16:32](#)

على الله سبحانه وتعالى وعلى المؤمنين جميعا عرفة فئة من المؤمنين اليوم هذا فجاهدوا اعداء الله قالوا لسان حالهم يقول اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض جلثها الصياقظ - [01:16:54](#)

خلاص انتهى الكلام لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبني يعود الى الاستهزاء بهم ولي منه ما ضمت عليه الانامل لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبلي ولي منه ما ضمت عليه الانامل - [01:17:13](#)

البطحاء هو المسيل الذي فيه دقاق الحصى ويكون واسعا يعني مثل الماء الواسع العريض قال له البطحاء. الابطح والبطحاء. طبعا يؤنث ويذكر بحسب المعنى. اذا اردت البقعة تؤنس فاذا اردت المكان تذكر تقول ابطح وهكذا - [01:17:50](#)

والانامل كما تعلمون رؤوس الاصابع جمع امنا نعم لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبني ولي منه ما ضمت عليه الانامل البطحاء يا كرام في الاصل كما تعلمون انظروا ابطح وبطحة. يعني صفة مشبهة - [01:18:10](#)

لكن استعمل استعمال اسماء الذات ولذلك لا يقولون مكان ابطح ولا مثل ابطح يستعملونه على انه اسم ذات يقولون الابطح والبطحاء فجرى مجرى اسماء الذات اسم ذات منقول من مشتق - [01:18:31](#)

نعم قال لهم صدر سيفي. يا سلام استثنائية لا محل لها من الاعراب مرة اخرى يؤكد الكلام ثم عطفت عليها الجملة بعدها. ولي منه ما ضمت عليه الانامي. ما مبتدأ - [01:18:54](#)

لخبر الجملة من المبتلى والخبر معطوفة على جملة لهم صدر سيفي اما منه تعلمون ان المبتدأ هنا اسم موصول والاسم الموصول مبهم فتأتي من للتبيين يعني ولي ما ضمته ما ضمت عفوا - [01:19:13](#)

ولما ضمت عليه الانامل كائنا منه يعني من السيف طيب سؤال قولهما ضمت عليه الانامل ضمت يعني جمعت الانامل عليه طيب الذي ضمت علينا نم المهوى ما هو لا المقبض اه - [01:19:34](#)

المقبضة يا كرام فاذا اعندنا ها هنا كناية عندنا ها هنا كناية عن موصوف وهو مقبض الصيد لقوله ما ضمت عليه الانامل كناية عن موصوف وهو مقبض السير وهنا يعني يتهمكم بهم يستهزئوا بهم - [01:20:01](#)

قال الم يقولوا لنا تتنان لابد منهما صدور رماح اشترعت او سلاسل الاحاض لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبني قدر سيفي له ومقبضه لي حكموا به في رقابهم قتلا وطعنا - [01:20:22](#)

نعم تماما الهاء في منه تعود على السيف طيب اه طبعا ولي منهما ضمت عليه الانامل وان نائبة عن ضمير المتكلم. انام لي انا بدليل انهم قال لهم صدر سيفي - [01:20:47](#)

ولي منه يعني من سيفي ما ضمت عليه اناملي طيب ولك ان تقول ما ضمت عليه الانامل. يعني ما جمعت بفعل فاعل وهو انا كل ذلك صحيح وقول الخبر في البيت طبعا الخبر في هذا البيت مراد به التهكم. والسخرية والسخرية. نعم - [01:21:11](#)

وقوله ما ضمت عليه الانامل كناية عن موصوف وهو مقبض السيف لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحبلي ولي منه ما ضمت عليه الانامل يريد انه قسم سيفه بينه وبينهم فصدره ونصله لهم - [01:21:35](#)

يعمله فيهم طعنا وقتلا ومقبضه له تعتصم به يمينه وتضرب هامه جميل قوله ايضا ضمت الانامل مجاز مرسل لانه اراد اليد برمتها يعني اليد هي التي تضم مقبض السيف لا الانامل فقط - [01:21:52](#)

جميل مجاز مرسل علاقته الجزئية ذكر الجزء واراد الكل خلاف الاية في قوله تعالى يجعلون اصابعهم في اذانهم. لانهم لا يجعلون كل الاصابع وانما يجعلون الانامل فقط لكن في هذه الاشارة - [01:22:19](#)

بهذه الاشارة اه يعني كشفوا قرآني عن حقائق نفوسهم. انا دائما اشير الى هذا صاحب الباطل يخاف يخاف من استيقاظ ما في داخله من الفطرة ويحاول ان يصم اذنيه عنه - [01:22:36](#)



ولا يريد ان يرى الحق. يخاف ان يصل الى الحق هادي في نفس الانسان هم يجعلون اصابعهم يعني يبالغون انت لا يعرف الحقيقة من يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق حذر الموت - [01:22:57](#)

نعم لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحب ولي منه ما ضمت عليه الانامب اه سنقف هنا بعد ان نقرأ مرة اخرى قال الهفى بقرى سحب حين احلبت علينا الولاية والعدو المباسل - [01:23:15](#)

فقالوا لنا بنتان لا بد منهما صدور رماح اشعرت او سلاسل فقلنا لهم تلکم اذا بعد كرة تغادر صرعى نوئها متخاذل ولم ندري ان جدنا من الموت جيضة كم هي العمر باق والمدى متطاول؟ - [01:23:34](#)

اذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا بايماننا بيض انجلتها الصياقل لهم صدر سيفي يوم بطحاء سحب ولي منه ما ضمت عليه الاناميب والحمد لله رب العالمين. نلقاتكم على خير في الاسبوع القادم ويعني سامحوني - [01:23:49](#)

اه لن استطيع اه فتح المصفاة الان اه الوقت ضيق جدا انا مضطر ان اخرج فنسأل الله لنا ولكم التوفيق ويعني ان شاء الله نلتقي بكم. غدا ان شاء الله - [01:24:07](#)

التقي بكم غدا في - [01:24:25](#)